من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة
كما بين مكة وهجر متفق عليه وعن حذيفة رضي الله عنه في حديث الشفاعة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وتر المثل الامانة والرحم فتقومان
جنبتي الصراط يمينا وشمالا رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله في ابراهيم رب
انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني وقال عيسى ان تعذبهم فانهم
عبادك فرفع يديه فقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله يا جبريل اذهب الى
محمد وربك اعلم فاسئله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال
فقال الله لجبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك
رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا قالوا يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون
في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون في رؤية القمر
ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في
رؤية الله يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة
اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من
الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله
من بر وفاجر اتاهم رب العالمين قال فماذا تنظرون يتبع كل امة ما كانت تعبد
قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا فقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم وفي رواية
ابي هريرة رضي الله عنه فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء

ربنا

ربنا عرفناه وفي رواية ابي سعيد فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون
نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن
له بالسجود ولا يبقى كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة
كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون
اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير و
كاجاويد الخيل والرقاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوش في نار
جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم
باشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين لله يوم القيمة لاخوانهم
الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال
لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون
ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم
في قلبه نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم
يقول ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع
المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما
لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له
نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم
الخواتيم فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)